

شرح كتاب التوحيد (11) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله شرح كتاب التوحيد الدرس الحادي عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه - 00:00:00

الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. وعن ثابت ابن - 00:00:24

رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال او في بنذرك - 00:00:44

فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واستناده على شرطهما قال الامام رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:01:04

وقوله هنا لا يذبح لله هذا على جهة النفي المشتمل على النهي لأن من اساليب اللغة العربية انه يترك صراحة النهي الى صريح النفي ليدل بدلالة ابلغ على ان النفي والنهي جمیعا مقصودان. فكانه لا يصح ان - 00:01:25

اصلا ولها اتى بصيغة النفي باب لا يذبح لله وقال بعض اهل العلم يحتمل ان تكون على وجه النهي باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقوله لله لا يذبح لله يعني ان تكون النسيكة او ان تكون الذبيحة مراد بها وجه الله جل وعلا - 00:01:57

بمكانه يذبح فيه لغير الله قال الامام بما كان والباء هنا لها معنى زائد على كلمة في وهذا المعنى الزائد انها افهمت معنى الظرفية ومنعى المجاورة جمیعا لأن الباء تكون للمجاورة ايضا كما تقول - 00:02:28

مررت بزيد يعني بمكان قريب من مكان زيت او بمكان مجاور لمكان زيت والظرفية في تقييد انه في نفس المكان واستعمال حرف الباء يفيد انه مجاور لذلك المكان وهذا المعنيان جمیعا مقصودان وهو انه لا يذبح لله - 00:03:03

مجاورة المكان الذي يذبح فيه لغير الله ولا في نفس المكان الذي يذبح فيه لغير الله لأن الجميع فيها اشتراك مع الذين يذبحون لغير الله جل وعلا قال هنا باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:03:35

سورة المسألة ان مكانا ما يذبح فيه لغير الله مثلما عند قبر او عند مشهد او عند مكان معظم المشركون او الخرافيون اعتادوا ان يكون هذا المكان مما يتقررون فيه بالذبح لهذا الصنم او الوثن او القبر او البقعة الى - 00:03:58

اخره فإذا كانوا يتقررون لهذا المكان للقبر او نحوه ويدبحون لصاحب هذا القبر يعني من اجله. فانه لا يحل ان يذبح المسلم الموحد في هذا كانت ولو كانت ذبيحته مخلصا فيها لله جل وعلا. لانه يكون قد شابه اولئك المشركين في تعظيم الاماكنة - 00:04:27

يتبعدون فيها بانواع العبادات ويصرفوها لغير الله جل وعلا. فالذبح لله وحده دون ما سواه باخلاص في المكان الذي يتقرب فيه لغير الله لا يحل ولا يجوز بل هو من وسائل الشرك ومما يغري - 00:04:57

بتعظيم ذلك المكان وحكمه انه محروم ووسيلة من وسائل الشرك قال الشيخ رحمه الله ورفع درجاته في الجنة وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا هذا النهي عن القيام في مسجد اضطراب الذي بناء المنافقون - 00:05:21

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه مسجد الضرار اقيم ارصادا ومحادة لله ورسوله وتفريقا بين المؤمنين. فهو مكان اقيم على الخيانة وعلى مضادة الاسلام واهله - 00:05:48

فلهذا لما كانت هذه هي غاية من اقامه فان مشاركتهم فيه بالصلوة لا تجوز لانه اقرار لهم او تكفير لسوادهم واغراء للناس بالصلوة فيه. فنهى الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم ونهى المؤمنين عن ان يصلوا في مسجد الضراء - 00:06:12

مناسبة الاية للباب ظاهرة وهو ان الله جل وعلا نهى عن ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد القراء. ومعلوم ان صلاته عليه الصلاة والسلام وصلوة المؤمنين معه هي خالصة لله جل وعلا - 00:06:43

دون من سواه. ونهوا مع انهم مخلصون ليس عندهم نية الاضرار ولا التفريط. ولا الارصاد لكنه لاجل هذه المشاركة والمشابهة التي تغري اتياي ذلك المكانة وهذه هي الصورة الموجودة في من ذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله فانه وان كان مخلصا لكن دعا الى - 00:07:03

عظيم ذلك المكان بفعله هنا اشكال او ايراد وهو انه جاء الابن عن الصحابة بالصلوة في الكنيسة وقد صلى عمر رضي الله عنه في كنيسة بيت المقدس والصحابة رضوان الله عليهم منهم من صلى في بعض كنائس البلاد - 00:07:35

صلاتهم الكنائس لله جل وعلا ليست مشابهة لصلوة للصلوة في مسجد الضرار او للذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله الجواب ان هذا الايراد ليس بوجيه. ذلك ان النهي عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:08:06

مسجد اضطراب وعن الذبح لله في مكان يذبح فيه الى غير الله هذا لاجل ان صورة العبادة واحدة فسورة الذبح من الموحد ومن المشرك واحدة. وهي امرار السكين. الة الذبح على الموضوع. وازهاق الدم - 00:08:38

في ذلك المكان وهذا يحصل من الموحد ومن غير ومن المشرك غير الموحد الصورة واحدة. ولهذا لا يميز بين هذا وهذا كذلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لو صلى والصحابة في مسجد الزرار صلاتهم مشابهة من حيث الصورة لصلوة - 00:09:01

منافقين رجع الاختلاف الى اختلاف ما في القلب والنيات ومقاصد القلوب لا تشرح للناس لهذا تقع المفسدة ولا تحصل المصلحة واما الصلاة في الكنيسة فان صورة الفعل مختلفة لان صلاة النصارى ليست على هيئة وصورة صلاة المسلمين - 00:09:22

في علم من رأى المسلم يصلي انه لا يصلي صلاة النصارى وليس فيه اغراء صلاة ومشاركتهم فيها. فهذا الفرق بين المسؤولين قال وعن ثابت ابن الصحاكم رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل - 00:09:46

كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بندرك فانه لا وفاء بنذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه لا يملك ابن ادم - 00:10:13

رواه ابو داود واسناده على شرطهما هذا الحديث فيه ان ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانه هو نهش الموضع نذر ان ينحر في هذا الموضع. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:33

استفصله لان المقام يقتضي الاستفصال يتبرادر الى الذهن لما خص هذا الرجل بوانه بان ينحر فيها الابل. لما قد يكون لان فيها عيدا من اعيادهم. او لان فيها وثن من اوثان - 00:10:55

الجاهلية يعبد او كان في ذلك الموضع لان التخصيص في الغالب يكون لغرض العبادة لهذا استفصله النبي عليه الصلاة والسلام. فقال هل كان فيها وثن من اوثان جاهلية يعبد - 00:11:21

قالوا لا هذا السؤال يدل على انه لو تخلف هذا الوصف لم يجز لو وجد هذا الوصف وهو انه كان ثم وثن من اوثان الجاهلية يعبد لم يجز النحر في ذلك الموضع. وهو المراد من - 00:11:43

ايزاد هذا الحديث في الباب هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا نستفيد من ذلك انه لو كان فيها وثن لمنع ذلك الرجل من النحر. وهو دلالة - 00:12:04

ترجمة قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم العيد هو المكان او الزمان الذي يعود او يعاد اليه فالعيد قد يكون مكانا بانه اسم للمكان الذي يعتاد المجيء اليه ويرجع اليه في وقت معتاد - 00:12:23

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في المكان لا تجعلوا قبري عيда يعني هذا المكان لا تجعلوه مكاناً تعتادون المجيء إليه. وكذلك الأزمنة تكون أعياداً لأنها تعود في وقت معين. فقوله هل كان فيها عيد من أعيادهم - [00:12:51](#)

يعني عيد مكاني لأنه قال هل كان فيها عيد من أعيادها؟ ويحتمل أيضاً أن يكون عيادة زمانية. وأعياد المشركين من جهة الامكنته او الأزمنة معلوم أنها راجعة إلى اديانهم. ودينهم شركي فإذا يكون المعنى انهم يتبعون - [00:13:16](#)

في تلك الأعياد بعبادتهم الشركية. ومن تلك الأعياد او مما يفعل في أعياد المشركين واعظم ما يفعل التقرب بالذبح واراقه الدماء. فدل على ان مشاركة المشركين في مكان يتقررون فيه لغير الله بصورة مشابهة لفعلهم ظاهراً ان هذا - [00:13:36](#)

لا يجوز لأنه مشاركة لهم في الفعل الظاهر ولو كان مخلصاً لا يذبح إلا لله او لا يصلى إلا لله جل وعلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله. قال العلماء قول - [00:14:02](#)

هنا فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ترتيب ما سبق ترتيب ما بعد الفاء على ما قبلها بالفاء يدل على ان سبب الاذن بالوفاء بالنذر ان ما قبله ليس بمعصية - [00:14:25](#)

والاستفصال يدل على ان الذبح لله في مكان فيه وثن يعبد او في عيد من أعياد المشركين يدل ذلك على انه معصية لله جل وعلا وبهذا يستقيم ما اراده الشيخ رحمه الله من الاستدلال والاستشهاد بهذا الحديث تحت - [00:14:42](#)

الباب نعم قال رحمه الله تعالى باب من الشرك النذر لغير الله تعالى وقول الله تعالى يوماً كان شره مستطيراً و قوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فإن الله يعلمك وما للظالمين من انصار - [00:15:04](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه قال باب من الشرك النذر لغير الله - [00:15:28](#)

من الشرك منها هنا تبعيضة من الشرك النذر مبتدأ مؤخر النذر لغير الله كائن من الشرك والشرك هنا المقصود به الشرك الأكبر النذر لغير الله شرك أكبر بالله جل وعلا - [00:15:50](#)

ووجه كون النذر شركاً بالله جل وعلا ان النذر المطلق والمقييد ايجاب عبادة على المكلف لأن النذر هو الزام المكلف نفسه بعبادة لله جل وعلا هي حقيقة النبأ. فالنذر الزام بالعبادة - [00:16:22](#)

فهو عبادة ويلزم المرء نفسه ب العبادة اما مطلقاً او بقييد ويidel ايضاً على ان النذر عبادة ان الله جل وعلا مدح الذين يوفون بالنذر فقولهم يوفون بالنذر ويختلفون يوماً كان شره مستطيراً - [00:16:53](#)

فهذا يدل على ان الوفاء بالنذر امر مشروع واجب او مستحب وهو محظوظ لله جل وعلا يعني من حيث الدالة والا فان الوفاء بالنذر واجب لانه الزام بالطاعة. وقد قال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:17:24](#)

فإذا الوفاء بالنذر مدح الله اهله وإذا كان كذلك فيكون عبادة لانه محظوظ لله جل وعلا وكذلك قوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فإن الله يعلمك. هذا يدل على محبة الله جل وعلا - [00:17:53](#)

على ذلك الذي حصل منهم تعظيمها لله جل وعلا بالنذر وإذا كان كذلك فإنه عبادة من العبادات. وإذا صرف النذر لغير الله جل وعلا كان شركاً بالله جل وعلا وهذا هنا سؤال معروف في هذا المقام وهو ان النذر مكره - [00:18:15](#)

قد كره النبي صلى الله عليه وسلم النذر. وسئل عنه فكره وقال انه لا يأتي بخير فكيف اذا يكون عبادة وقد كرهه عليه الصلاة والسلام والجواب ان النذر قسمان نذر مطلق - [00:18:45](#)

ونذر مقييد والنذر المطلق هو ان يلزم العبد نفسه بعبادة الله جل وعلا هكذا بلا قيد يعني يقول مثلاً لله علي نذر ان اصلی ركعتين. ليس في مقابلة شيء له في المستقبل او شيء حدث له - [00:19:10](#)

فيلزم نفسه بعبادة صلاة او عبادة صيام او نحو ذلك فهذا النذر المطلق وهو الزام العبد نفسه بطاعة لله جل وعلا او بعبادة ليس هو الذي كرهه عليه الصلاة والسلام - [00:19:38](#)

لأن الذي كرهه وصفه بقوله انما يستخرج به من البخيل وهذا هو النذر المقييد الذي يجعل الزام نفسه بطاعة لله جل وعلا مقابلاً بشيء

يحدثه الله جل وعلا له ويقدرها ويقضيها له. يقول مثلا ان شفى الله مريضي - [00:19:57](#)

فباتصدق فلله علي نذر ان اتصدق بکذا وكذا ان نجحت فسھی ساصلی ليلة ان عينت في هذه الوظيفة فسأصوم اسبوعا. ونحو ذلك.
فهذا كانه يشترط به على الله جل وعلا - [00:20:25](#)

فيقول يا ربی ان اعطيتني کذا وكذا صمت لك ان انجحتنی صليت او تصدقت ان شفیت مريضي فعلت کذا وكذا. وهذا بالمقابلة وهذا هو الذي النبي عليه الصلة والسلام بقوله انما يستخرج به من البخیل. لأن البخیل هو الذي لا يعمل - [00:20:48](#)
حتى يقاضی عليها. فصار ما اعطاه الله من النعمة او دفع عنه من النقمہ کانه في حس ذلك قد اعطي الاجر اعطي ثمن تلك العبادة.
وهذا يستحضره كثير من العوام والذین يستعملون النذور - [00:21:16](#)

فانهم يظنون ان حاجاتهم لا تحصل الا بالنذر. وقد قال شیخ الاسلام رحمة الله وغیره من اهل العلم ان من ظن انه لا تحصل حاجة من حاجاته الا بالنذر فانه - [00:21:42](#)

باعتقاد محروم بأنه ظن ان الله لا يعطي الا بمقابل وهذا سوء ظن بالله جل وعلا وسوء اعتقاد فيه سبحانه وتعالی بل هو المتفضل
المنعم على خلقه فإذا اذا تبين ذلك النذر المطلق لا يدخل في الكراهة. وإذا قلنا النذر عبادة فننتظر فيه الى - [00:21:58](#)
جهة المطلق والى جهة عدم التقييد فيما اذا قید ووفی بالنذر فانه يكون قد تعبد الله بتلك العبادة والزم نفسه بها. فيكون النذر على
ذلك نذرا يظهر انه عبادة لله جل وعلا والكراهة انما جاءت لصفة الاعتقاد لا لصفة اصل - [00:22:25](#)

العبادة فانه اذا في النذر المقید اذا قال ان كان کذا وكذا فالله علي نذر کذا وكذا الكراهة راجعة الى ذلك تقييد لا الى اصل النذر دل
على ذلك التعليل حيث قال انما يستخرج به من البخیل. اذا فلا اشكال اذا والنذر عبادة من العباد - [00:22:53](#)
العظيمة وهنا قاعدة في انواع الاستدلال على ان عملا من الاعمال صرفه لغير الله جل وعلا شرك اکبر وذلك ان الاستدلال له نوعان
فكل دليل من الكتاب او السنة فيه - [00:23:19](#)

افراد الله بالعبادة يكون دليلا على ان كل عبادة لا تصلح الا لله هذا نوع من الادلة. كل دليل فيه افراد. الله جل وعلا بالعبادة يصلح ان
 تستدل به على ان عبادة ما لا يجوز صرفها لغير الله جل وعلا - [00:23:57](#)

بای مقدمة بان تقول دل الدلیل على وجوب صرف العبادة لله وحده وعلى انه لا يجوز صرف العبادة لغير الله جل وعلا وان من صرفها
لغير الله جل وعلا فقد اشرك - [00:24:27](#)

وتلك العبادة الخاصة مثلا عندنا هنا النذر تقول هذه عبادة من العبادات فهي داخلة في ذلك النوع من الادلة والنوع الثاني من
الاستدلال ان تستدل على المسائل بادلة خاصة وردت فيها. تستدل على الذبح - [00:24:48](#)

بادلة خاصة وردت في الذبح. تستدل على وجوب الاستغاثة بالله وحده دون ما سواه على ادلة خاصة استغاثة وعلى ادلة خاصة
بالاستغاثة ونحو ذلك. فإذا الادلة على وجوب افراد الله بجميع انواع العبادة - [00:25:10](#)

واجمالا وعلى ان صرف غير وعلى ان صرفها لغير الله شرك اکبر يستقيم بهذه النوعين من الاستدلال استدلال عام بكل اية او حدیث
فيها الامر بافراد الله بالعبادة والنهي عن الشرك - [00:25:30](#)

فتدخل هذه الصورة فيها لانها عبادة بجامع تعريف العبادة والثاني ان تستدل على المسألة بخصوص ما ورد فيها من الادلة. لهذا قال
قال الشیخ رحمة الله باب من الشرک النذر لغير الله واستدل عليها بخصوص ادلة وردت في النذر - [00:25:48](#)

والآيات التي قدمها في اول الكتاب كقوله جل وعلا وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وك قوله
وابعدوا الله ولا تشرکوا به شيئا. وك قوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربکم عليکم - [00:26:13](#)

الا تشرکوا به شيئا. هذه ادلة تصلح بان تستدل بها على ان صرف النذر لغير الله شرك تقول النذر لغير الله عبادة؟ والله جل وعلا نهى
ان تصرف العبادة لغيره. وان من صرف العبادة لغير - [00:26:33](#)

لله فهو مشرک وتقول النذر عبادة لانه کذا لانه داخل في حد العبادة حيث انه يرضاه الله جل وعلا ومدح المؤمنين به الدليل
الخاص بان تستدل بخصوص ما جاء في الكتاب والسنة من الادلة على النظر. ولهذا الشیخ هنا اتى بالدليل التفصيلي - [00:26:53](#)

وفي اول الكتاب اتى بالادلة العامة على كل مسائل العبادة. وهذا من الفقه الدقيق في التصنيف فقه الادلة الشرعية من ان المستدل على مسائل التوحيد ينبغي له ان يدرك التنويع لان في تنوع - 00:27:18

استدلال ايراد الادلة من جهة اخرى وثالثة ورابعة ما يغرس حجة الخصوم. الذين يدعون الناس في غير الله وللشرك به جل وعلا اذا اتيت مرة بدليل عام ومرة بدليل خاص ونوعت فانه يضيق اما اذا كان ليس ثمة الا دليل واحد فربما او - 00:27:38

لك او نقشك فيه يحصل ضعف عند المستدل. اما اذا انتبه لمقصود اهل العلم وحفظ الادلة فانه يقوى على الخصوم. والله جل وعلا وعد عباده بالنصر انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقد قال الشيخ - 00:28:06

رحمه الله في كشف الشبهات والعامي من الموحدين يغلب الالاف من علماء المشركين وهذا صحيح. فان عند الذين علموا مسائل التوحيد واخذوها عن اهلها عندهم من الحجج ووضوح البينات في ذلك ما ليس عند بعض المتعلمين. قال وقول الله تعالى يوحون بالنذر وجه - 00:28:30

الباهر وهو ان الله جل وعلا مدح المؤمنين بالنذر ومدحه للمؤمنين بالنذر يقتضي ان هذه العبادة محبوبة له جل وعلا وانها مشروعة وما كان كذلك فهو من انواع العبادات فيكون صرفة لغير الله جل وعلا شرك اكبر - 00:28:57

ذلك قوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. دال على ان النذر عظمه الله جل وعلا بقوله فان الله يعلمه وعظم اهل وهذا يدل على ان الوفاء به عبادة محبوبة لله جل - 00:29:17

وعلم قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه وجه الدلالة من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:38

واجب الوفاء بالنذر. فقال من نذر ان يطيع الله فليطعه وذلك ايجاب ايجاب الوفاء بالنذر الذي يكون على طاعة. كأن يقول الله علي ان اصلي كذا وكذا هذا يجب عليه ان يوفي بهذا النذر. او ان يكون نذرا مقيدا. فيقول ان شفى الله مرضا - 00:29:59

للله علي ان اتصدق بمئة ريال. فهذا يجب عليه ان يوفي بنذر لله جل وعلا وايجاب ذلك يدل على انه عبادة محبوبة لان الواجب من انواع العبادات وان ما كان وسيلة اليه فانه ايضا عبادة لان الوسيلة للوفاء بالنذر هو النذر فلولا النذر - 00:30:30

لم يأتي الوفاء فمد فاوجب الوفاء لاجل ان المكلف هو الذي ازم نفسه بهذه العبادة. قال ومن نذر الله فلا يعصه. لان ايجاب المكلف على نفسه معصية الله جل وعلا هذه معارضة - 00:31:00

لنهي الله جل وعلا عن العصيان. واذا نذر العبد العصيان فان النذر كما هو معلوم في الفقه قد انعقد ويجب عليه ان لا يفدي في فعل تلك المعصية لكن يجب عليه ان يكفر عن ذلك - 00:31:20

كافارة يمين ومحل ذلك بباب النذر في كتب الفقه المقصود من هذا ان استدلال الشيخ رحمه الله بالشق الاول وهو قوله من نذر ان يطيع الله فليطعه وهذا ظاهر وكذلك في قوله ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه واوجب عليه كفاره يمين فهذا يدل على ان اصلة منعقد - 00:31:40

وان من عقد لكونه عبادة واذا كان عبادة فصرفها لغير الله شرك اكبر به جل وعلا عبادة عظيمة كما ذكرنا. والنذر لغير الله جل وعلا ايضا عبادة. فاذا توجه النادر - 00:32:06

لغير الله بالنذر فقد عبده. واذا توجه النادر لله جل وعلا بالنذر فقد عبد الله جل وعلا فالنذر اذا كان لله او كان لغير الله فهو عبادة. فاذا كان لله فهو عبادة - 00:32:31

لله جل وعلا اذا كان لغير الله فهو عبادة لذلك الغيب ونكتفي بهذا القدر واسأل الله جل وعلا لي لكم الانتفاع وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:32:50